

من خطأ حكم... إلى ضياع حلم

كرة القدم ليست مجرد كرة
تتدحرج في الملعب
يلاحقها اثنان وعشرون
لاعباً يريدون تسجيل
الأهداف، بل هي روح
تتألف من أبطال يسعون
لتحقيق الفوز، وجمهور لا
يمل ولا يكل من تشجيع
فريقه بكل ولاء وحب.



ولكن في كثير من الأوقات، وفي المباريات
المصيرية والنهائية، قد يكون خطأ صغير
لكن نتيجته وخيمة. فجأة، تتعثر فرحة الفوز
بلقب كان قريباً، بسبب حكم يخطئ في
قرار حاسم. كثير من الفرق كانت قاب
قوسين أو أدنى من تحقيق النصر، ثم
انقلبت الموازين وتلقت الهزيمة في
الدقائق الأخيرة.

من هنا، ومن قلبي، أشدد على أهمية
اختيار حكم ذي خبرة ووعي تام، ليدبر
المباراة بكل أمانة وحرص. فكرة القدم
ليست لعبة نهايتها فوز أو خسارة، بل هي
أرواح جماهير تعلق آمالها على قرار ربما لا
يستغرق ثوان. خطأ الحكم لا يسلب فرقاً
فقط، بل يحطم أحلاماً.